

أسس هذا المذهب اللعين محمد بن نصير الذي عاش في سامراء إلى أن هلك (270 هـ)، (883م)

وبعد وفاة الإمام الحسن العسكري ووفاة أو غيبة (كما يدعي الرافضة) ابنه محمد المهدي استقل بزعامة الطائفة وادعى لنفسه خصائص الأئمة من أهل البيت فجمع بذلك الباب والإمامة، وانه الممثل الوحيد والمرجع للناس من بعده،

التشهد عندهم: اشهد أن لا اله إلا علي بن أبي طالب (كتاب المجموع) علي عندهم يسكن السحاب، الرعد صوته، والبرق ضحكه. يزعمون أن علي كإله ظهر لسلمان 12 مرة وفي كل مرة كان سلمان يسجد سجدة فتمت اثنتا عشر سجدة وهي حروف (لا اله إلا الله) وهي حروف (علي - محمد - سلمان).

يعتقدون أن علي خلق محمد، ومحمد خلق سلمان، وسلمان خلق الأيتام الخمس والذين بيدهم مقادير السموات والأرض وهم: .المقداد بن الأسود الكندي: (اليتيم الأكبر) موكل بالرعود والعواصف وهو رب الناس وخالقهم (مرتبة النقباء)

2. أبو ذر الغفاري: موكل بحركات الكواكب والنجوم (مرتبة النجباء)
3. عبد الله بن رواحة: موكل بالرياح وقبض أرواح البشر (مرتبة المختصين)

4. عثمان بن مظعون: موكل بالأبدان وأمراض الإنسان (مرتبة المخلصين)

5. قمبر بن كادان: موكل بالتناسل أو بنفخ الأرواح في الأبدان (مرتبة

المتحنيين)

سليمان الأحمد: هو أحد أكبر زعماء النصيريين وشغل منصبا دينيا في

دولة العلويين التي أقامتها فرنسا (1920-1936 م)

أفكارهم وعقيدتهم:

جعل النصيرية علي إلهها، وقالوا بان ظهوره الروحاني بالجسد الفاني

كظهور جبريل في صورة بعض الأشخاص.

يبسحون المحرمات وأباحوا نكاح المحارم ونكاح الرجال.

يزعمون مبايعة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات سرا: يوم نام في

فراشه . يوم بيعة الشجرة . ودار أم سلمة، وبيعة جهرية يوم غدير خم.

ورد في كتاب الهفت والاطلة للمفضل الجعفي:

إن الحجر والشجر والماء والملح وغير ذلك ممن لا يدب ولا يمشي ولا

يطير هو ممن يتحلل من أبدان المؤمن والكافر، فما له رائحة طيبة أو

مشرب صافي من أبدان المؤمنين، وأما الأشياء ذات الرائحة النتنة والتي

طعمها مر فما يتحلل من أبدان الكافرين.

يؤمنون أن لا دار إلا دار الدنيا، وان القيامة هي خروج الروح من البدن ودخولها بدن آخر، إن خيرا فخير، وإن شرا فشر، والأبدان هي الجنان وهي النار.

الحج : هو زيارة أئمتهم ورؤسائهم.

القرآن: هو مدخل لتعليم الإخلاص لعلي، وقد قام سلمان تحت اسم جبريل بتعليم القرآن لمحمد.

الصلاة: عبارة عن خمس أسماء هي علي . الحسن . الحسين . محمد .(ومحسن) وفاطمة . (ومحسن) هذا هو (سر الخفي) إذ يزعمون بأنه سَقَطَ طرحته فاطمة، وذكر هؤلاء يعني عن الاغتسال من الجنابة والوضوء للصلاة.

يبغضون الصحابة بغضا شديدا، ويلعنون أبا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم.

يخصون عمر بمزيد من الشتائم والنقمة ويدعون انه هو الشيطان، وهو الشجرة المنهى عنها في القرآن.

وورد في الباكورة السليمانية أن أوقات الصلوات الخمس كما يأتي:
الظهر(لمحمد)، العصر(لفاطر أو فاطم أي فاطمة)، المغرب(للحسن)،
العشاء(للحسين)، والصبح(لمحسن المنخفي).

لأئمة عندهم وأبوابهم وألقاب كل باب:

1علي بابه سلمان الفارسي لقبه زوربة

- 2 الحسن بن علي بابه القيس بن ورقة لقبه سفينة
- 3 الحسين بن علي بابه رشيد الهجري
- 4 علي بن الحسين بابه عبد الله بن أبي غالب الكابلي لقبه كنكر
- 5 محمد الباقر بابه يحي بن معمر بن أم الطويل الثومالي
- 6 جعفر الصادق بابه جابر بن بريد الجعفي
- 7 موسى الكاظم بابه محمد بن أبي زينب الكاهلي
- 8 علي الرضا بابه المفضل بن عمر
- 9 محمد الجواد بابه محمد المضل بن عمر
- 10 علي الهادي بابه عمر بن الفرات لقبه الكاتب
- 11 الحسن العسكري بابه محمد بن نصير البصري النميري مؤسس المذهب النصيري
- 12 محمد الحجة المهدي المنتظر اختفى عام 265 هـ

الجواب : الحمد لله . . .

هؤلاء القوم المسمون بالنصيرية هم وسائر أصناف القرامطة الباطنية أكفر من اليهود والنصارى ، بل وأكفر من كثير من المشركين ، وضررهم على أمة محمد صلى الله عليه وسلم أعظم من ضرر الكفار المحاربين مثل كفار الترك والإفرنج وغيرهم ، فإن هؤلاء يتظاهرون عند جهال المسلمين بالتشيع وموالاته أهل البيت ، وهم في الحقيقة لا يؤمنون بالله ولا برسوله ولا بكتابه ولا بأمر ولا نهي ولا ثواب ولا عقاب ولا جنة ولا نار ولا بأحد

من المرسلين قبل محمد صلى الله عليه وسلم ، ولا بملة من الملل ولا
بدين من الأديان السالفة ، بل يأخذون كلام الله ورسوله المعروف عند
المسلمين يتأولونه على أمور يفترونها ، يدعون أنها من علم الباطن - من
جنس ما ذكره السائل - وهو من غير هذا الجنس ، فإنهم ليس لهم حد
محدود فيما يدعونه من الحاد في أسماء الله تعالى وآياته وتحريف كلام
الله ورسوله عن مواضعه ، إذ مقصودهم إنكار الإيمان وشرائع الإسلام
بكل طريق مع التظاهر بأن لهذه الأمور حقائق يعرفونها من جنس ما ذكر
السائل ومن جنس قولهم : أن الصلوات الخمس معرفة أسرارهم ،
والصيام المفروض كتمان أسرارهم ، وحج البيت العتيق زيارة شيوخهم .
وأن يدا أبي لهب هما أبي بكر وعمر ، وأن النبأ العظيم والإمام المبين هو
علي بن أبي طالب .

ولهم في معاداة الإسلام وأهله وقائع مشهورة وكتب مصنفة ، وإذا كانت
لهم مكنة سفكوا دماء المسلمين ، كما قتلوا الحجاج والقوهم في زمزم ،
وأخذوا مرة الحجر الأسود فبقي معهم مدة ، وقتلوا من علماء المسلمين
ومشايخهم وأمرائهم وأجنادهم من لا يحصي عدده إلا الله ، وصنفوا كتباً
كثيرة مما ذكره السائل وغيره .

في عام 1960 تنادى مشايخ النصيرية سرا لعقد اجتماع لهم في قرية القرداحة، حضره كبار الضباط النصيريين وعلى رأسهم كل من محمد عمران ومحمد نبهان وصلاح جديد وحافظ الأسد، وكان الهدف الرئيسي من هذا الاجتماع التداول على كيفية انخراط الضباط النصيريين في صفوف حزب البعث لاستغلاله وجعله سلماً للوصول إلى الحكم وفي نهاية الاجتماعات اتخذت القرارات السرية التالية: ومنها

4. التخطيط البعيد لتأسيس الدولة النصيرية وجعل عاصمتها حمص .
5. تكليف صلاح جديد بقيادة وتوجيه العناصر النصيرية في الجيش ومنحه أرفع رتبة عسكرية (مقدم) .
6. مواصلة نزوح النصيرية من كافة قرى الريف إلى المدن وخاصة إلى حمص واللاذقية وطرطوس .

هذه هي قرارات المؤتمر النصيري الأول الذي مهد للمؤتمر الثاني الذي عقد في حمص بعد 18 تموز 1963 لدراسة النتائج المتأتية عن الدور الذي لعبه محمد نبهان

هذا ما نما إلينا من تخطيطهم الخبيث، وما خفي أخطر وأعظم ، وفعلاً تحقق لهم معظم ما خططوا له، وهامهم يتوارثون سورية وكأنها ملك أجدادهم القرامطة.

حافظ الأسد يصدر مرسوماً جمهورياً للإفراج عن جواسيس اليهود

والنصيرية المعاصرة ليست أفضل من سابقتها، ففي عام 1973 انسحب